

اختبر نفسك

يقدم هذا القسم عشرة أسئلة اختيار من متعدد، تساعدك على تحديد المعرفة الأساسية بأساسيات التفكير الإستراتيجي. سترد إجابات الأسئلة في نهاية الاختبار.

1. ما التفكير الإستراتيجي؟

- أ. تحليل الفرص والمشكلات من منظور واسع، وفهم الآثار المحتملة للإجراءات الشخصية في الآخرين.
- ب. تطوير الخطط لإقناع المسؤول عنك أو زملائك المديرين أو الموظفين أو العملاء؛ لاعتماد مسار العمل المقترح الخاص بك.
- ج. تحديد الأسباب الجذرية للمشكلات، دون السماح للمشاعر بالسيطرة أو تشويش عملية التفكير.

2. أي مما يأتي يعدّ سمة شخصية من سمات المفكرين الإستراتيجيين؟

- أ. جعل أعمال منافسيك وخططهم أمام ناظريك.
- ب. عدّ التحديات بصفتها فرصاً.
- ج. قس إيجابيات مسارات العمل البديلة وسلبياتها.

3. ما مرحلتا عملية التفكير الإستراتيجي؟

أ. رؤية الصورة الأشمل، والتفكير تفكيراً إبداعياً.

ب. وضع أولويات للأعمال، وتحليل المعلومات.

ج. إعداد المسرح، وتطبيق المهارات الشخصية.

4. كيف يحسّن المفكرون الإستراتيجيون باستمرار من وجهة نظرهم

«لبيئة الأعمال» الكبرى التي يعملون فيها؟

أ. يحللون تأثير منتجات شركاتهم وخدمات المستوى المرتفع،

حيث تؤكد التطورات الناشئة - مثل العولمة المتسارعة للأعمال،

وتأكيد المنظمات المتزايد - تحسين خدمات العملاء.

ب. يفهمون إستراتيجيات شركاتهم ووحداتهم، ويفكرون فيما

يحدث مع العملاء والمنافسين والصناعة التجارية، ويأخذون

في الحسبان مدى تأثير أفعالهم في الآخرين في المؤسسة.

ج. يبقون على اطلاع على أحدث الاتجاهات وأهمّها في الصناعة

التي تنافس شركتهم فيها، مثل التغيير في السياسات الحكومية

والتقدّم التقني، وتوفر المصادر الطبيعية وجودتها إضافة إلى

التحوّلات الديمغرافية.

5. حدّد لك مديرك تَوّاً هدفاً إستراتيجياً عاجلاً ، يتمثّل بـ «تعزيز النوعية لتحسين أداء الشركة»، كيف يمكنك بوصفك مفكراً إستراتيجياً، الاستجابة لطلب المدير في البداية بالصورة المُثلى؟

أ. الحصول على رؤى المديرين الذين يعملون في مهامّ أخرى بشأن كيفية أداء الشركة، وما الذي يؤثر في مشكلات الأداء.
ب. الانتقال فوراً للحدّ من الأخطاء، وتحسين الدقة، ودمج الابتكارات المتطوّرة في كل عملية تكون مجموعتك مسؤولة عنها.

ج. اسأل مديرك أسئلة توضيحية، مثل: «ما الذي تعنيه بتعزيز النوعية؟»، و«في أيّ مجال علينا تركيز جهود تعزيز النوعية؟»

6. يعدّ تحديد العلاقات والأنماط والاتجاهات مهارة تفكير إستراتيجي مهمة. أيّ مما يأتي يعدّ مثلاً على هذه المهارة في العمل؟

أ. تسمع في المؤتمر منظماً يصف أسلوباً جديداً لتطوير عملية تُستخدم في صناعة أخرى، فتفكر في تبني تلك العملية في شركتك.
ب. في أثناء محاولتك حلّ مشكلة متكررة الحدوث في مجموعتك، تدعو المسؤولين عنك مباشرة إلى تحدي افتراضاتهم عن كيفية القيام بالعمل في المؤسسة.

ج. تُعدّ قوائم بالبيانات الحساسة جميعها التي تحتاج إلى معرفتها؛ لتحقيق تنفيذ مهمة تحسين ملء طلبات العملاء الإستراتيجية.

7. يعدّ التفكير الإبداعي مهارة تفكير إستراتيجي مهمّة. أيّ ممّا يأتي يعد نتيجة تفكير إبداعي قيّمة؟

أ. خطة فاعلة لجمع المعلومات التي تحتاج إليها لحلّ مشكلة عمل ملحة.

ب. الوعي بالموضوعات المشتركة الكامنة في طائفة واسعة من البيانات التي تقيسها.

ج. موقف منفتح تجاه الأفكار التي تبدو غريبة، ولم تفكر فيها الشركة سابقاً.

8. يعدّ تحليل المعلومات مهارة أخرى رئيسة في التفكير الإستراتيجي. فأيّ ممّا يأتي يعدّ مثلاً على كيفية تطبيق هذه المهارة؟

أ. الاستعارة من الحلول المتقدّمة سابقاً، التي أثبتت فائدتها في معالجة المشكلات مثل التي تتعامل معها الآن.

ب. جمع المعلومات المرتبطة بالتحدي الحالي بطريقة مباشرة وغير مباشرة، حيث يمكنك تجميع البيانات الممكنة الأكثر شمولية.

ج. تركيز تحليل المعلومات الذي تقوم فيه على ما يدور في مجموعتك المباشرة، إذ إنّك أكثر اطلاعاً على مصدر البيانات هذا.

9. كيف يمكن للمفكر الإستراتيجي الاقتراب من حلّ قائمة الأعمال المطلوبة، التي تعترضه في بداية يوم عمل بالصورة المثلى؟

أ. معالجة البنود الأسهل أولاً؛ بهدف التخلص من المشتتات، ثم التركيز بشدة على الأنشطة والمهام الأكثر أهمية.

ب. تحديد البنود الأكثر حساسية وجدولتها في القائمة أولاً، في حين تُفوّض البنود الهامشية أو تتركها دون إنجاز.

ج. معالجة المسؤوليات العاجلة جميعها بصورة فورية؛ نظراً إلى أنها تشكل أهم البنود المدرجة على القائمة.

10. تعدّ معرفة كيفية إجراء المقايضات الذكية مهارة تفكير إستراتيجية أساسية. فأَيّ الطرق الآتية تساعد على تطبيق هذه المهارة؟

أ. تحديد مجموعة المزايا الممكنة الكاملة، التي يتيحها القرار الذي تدعو إليه.

ب. الموازنة بين النتائج قصيرة المدى والنتائج طويلة المدى لمسار العمل المقترح.

ج. تحسين أداء المجموعة؛ لتحسين الأداء الكلي للشركة.



الإجابات عن أسئلة الاختبار

1. (أ): يُتاح لك القليل من المعلومات؛ لأنك تعمل في جزء معين من مؤسستك لمعالجة مشكلة صعبة واتخاذ القرارات المهمة، ويساعدك التفكير الإستراتيجي على التغلب على هذه المحددات، فكيف يحدث ذلك؟ يمكنك التفكير الإستراتيجي من رؤية تحديات مكان العمل من منظور أوسع، وتوقع تأثير قراراتك المحتمل في الأشخاص الآخرين وأجزاء المؤسسة الأخرى، ونتيجة لذلك تتخذ خيارات أكثر ذكاءً، وتختار مسارات عمل أكثر ملاءمة لإنتاج نتائج قيّمة للمؤسسة.

2. (ب): إضافة إلى النظرة الإيجابية التي تمكّن المفكرين الإستراتيجيين من رؤية التحديات بوصفها فرصاً، يبين المفكرون الإستراتيجيون خصائص شخصية أخرى، مثل: الفضول حيال الشركة والصناعة، والمرونة تجاه المعلومات الجديدة، والتركيز على المستقبل، واتّساع المعرفة والخبرة.

3. (ج): تسعى في المرحلة الأولى من عملية التفكير الإستراتيجي (إعداد المسرح)، إلى فهم الأعمال الأوسع نطاقاً التي تعمل فيها وتوضيح أهدافك الإستراتيجية، وأما في المرحلة الثانية، فتطبّق

مهارات التفكير الإستراتيجي التي تشتمل على تحديد العلاقات والأنماط والاتجاهات، والتفكير الإبداعي، وتحليل المعلومات، وتحديد الأولويات، وإجراء المقايضات.

4. (ب): يعني تحسين وجهة نظرك «لبيئة الأعمال»، المراقبة باستمرار ما يجري داخل المؤسسة وخارجها، واستخدام الوعي في الاختبارات الذكية التي تضمن أفضل مستقبل ممكن للشركة، فقد يسهم تعريف الشخص إستراتيجية الشركة والوحدة، وفهم تغييرات العملاء والمنافسين والصناعة، وتوقع تأثير الخيارات في الأشخاص والعمليات في الأقسام الأخرى في المؤسسة جميعها، في معرفة المنظور الأوسع الذي تحتاج إليه لاتخاذ قرارات الأعمال بدهاء.

5. (ج): عندما يحدّد رئيسك الأهداف الإستراتيجية الواجب تحقيقها، فمن المهم ضمان فهم هذه الأهداف بأكثر البنود الممكنة تحديداً، وقد يساعد طرح الأسئلة التوضيحية على تجنب سوء الفهم بشأن الأهداف، وتحديد المجالات التي يجب استغلال الجهد والوقت فيها، وتوقع التأثيرات الممكنة لأيّ تغييرات في الأقسام الأخرى في المؤسسة، إضافة إلى سؤال الرئيس الأسئلة التوضيحية، حيث يقدم المفكرون الإستراتيجيون أيضاً أفكاراً لأهداف إضافية، قد تساعد مجموعاتهم على دعم الإستراتيجيات على مستوى الشركة.

6. (أ): يعدّ اكتشاف الفرص للاستفادة من الممارسات الأفضل التي تستخدمها صناعات مختلفة غير صناعتك، مثلاً على القدرة على تحديد العلاقات والأنماط والاتجاهات، ولا سيّما في المجالات التي تبدو غير مرتبطة، ويمكنك تطبيق هذه المهارة في التفكير الإستراتيجي بفهم العلاقات بين الأقسام المختلفة في المؤسسة، وتفسير التغييرات في مصفوفات الأداء المهمة (مثل انقلاب الموظفين أو العائدات) في الأوقات المختلفة، وتنظيم المعلومات التي تبدو متباينة في فئات أكثر قابلية للإدارة.

7. (ج): يعدّ إنتاج البدائل الجديدة (حتى لو بدت منافية للعقل في البداية)، وتصور الإمكانيات الجديدة، وصياغة الأساليب الجديدة لإنجاز الأمور، والانفتاح على المعلومات الجديدة التي لا تدعم الافتراضات الموجودة جميعها، سمات مميزة للتفكير الإبداعي، حيث يعزز التفكير الإبداعي فرص اختيار أفضل مسار عمل ممكن في النهاية، من خلال تمكينك من إنتاج بدائل أكثر بدلاً من تحديد خياراتك بأول خيار أو اثنين يتبادران إلى الذهن.

8. (أ) يعدّ البناء على المعرفة القائمة طريقة قيمة لتطبيق مهارة تحليل المعلومات، ومن خلال تكييف الحلول المثبتة توفر الوقت، وتساعد على نشر الحكمة المكتسبة في أقسام أخرى في المؤسسة. وتشتمل الطرق الأخرى في تطبيق هذه المهارة على تحديد

المعلومات المهمة والمطلوبة لمعالجة المسألة قيد الحل، وكذلك تطوير خطة جمع معلومات فاعلة وتطبيقها.

9. (أ): إنك تبقى الصورة الأشمل نصب عينيك، من خلال تحديد الأولوية على هذه الصورة، وهذا عنصر أساسي في التفكير الإستراتيجي.

إن المديرين جميعهم مشغولون ولديهم مسؤوليات كثيرة، ويكمن جزء من أنك مفكر إستراتيجي في معرفة كيفية تحديد المهام، ووضع أولويات إنجازها في قائمة الأمور الواجب القيام بها، وتلك هي الأنشطة التي تولد النتائج القيّمة للشركة والمجموعة، إضافة إلى أنه يمكن تأجيل البنود الهامشية، أو تفويض آخرين القيام بها، أو حتى تركها عند الضرورة؛ لكي تتمكن من تركيز الوقت والطاقة على الأنشطة ذات الأهمية الإستراتيجية.

10. (أ): تشتمل بعض المقايضات على التضحية بالمكتسبات القصيرة المدى لتحقيق المكتسبات الطويلة المدى، أو العكس، وعليه، فإن موازنة النتائج الممكنة طويلة المدى والنتائج قصيرة المدى لمسار نشاط مقترح، والتفكير في كيفية ارتباط كل من هذه النتائج بأهداف الشركة الإستراتيجية، قد يتيح لك القيام بمقايضات ذكية، وتشمل المناهج الأخرى القيام بمقايضات ذكية على قياس إيجابيات أنشطة العمل البديلة وسلبياتها، والتفكير هل الأنشطة التي تفيد مجموعتك مفيدة لباقي المؤسسة، وتحديد ما لا يجب القيام به لحل المشكلة أو تحقيق الهدف.

